COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 3989/3

TITLE: TAᶜLIFAH AL-NAFIᶜAH ᶜALÁ THALĀTHŪN MASᵓILAH

AUTHOR: AL-SUHULĪ, IBRĀHĪM IBN YAḤYÁ

DATE: AH 1152/1739 AD

SPECIFICATIONS: FOLIOS 30a – 74a.

SIZE: 23×16cm

BL CATALOGUING REFERENCE: OCACS 422/8

قال ملعون [illegible] دنياه [illegible] ومن [illegible] فعالتها [illegible]

[illegible] ونفسه [illegible] الزهد عنها [illegible] الشهوات حتى من بني اسرائيل انه ذكر

[illegible] من الدنيا [illegible] حتى انه كان في [illegible] اربعة [illegible] ابليس [illegible]

[illegible] من الدنيا ومن نفسه [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] فعاض [illegible]

[illegible] الشهوات [illegible] ما نعلم [illegible] ويشغفون [illegible]

فما طلبت من [illegible] رسول الله [illegible] الشيطان [illegible] بعود [illegible]

[illegible] في صلو معتمد [illegible] الفنا فانه [illegible] طلب العباد [illegible]

[illegible] وكان [illegible] هذا [illegible] على [illegible] مركوب [illegible] عبادة

[illegible] وقال [illegible] لتعبد [illegible] الكلام والفعال [illegible] نفس [illegible] برصيصا [illegible] عنه [illegible]

[illegible] الراهب والدخول عليه [illegible] في الكلام حتى ضعفت [illegible] كاملة [illegible]

[illegible] فاستاذنه في الدخول [illegible] في العبادة [illegible] سنة [illegible]

برصيصا فاستاذنه [illegible] الى [illegible] الحبيب في [illegible] وقبل دخوله [illegible] يا اخي [illegible] ابليس

[illegible] وقال ياهذا [illegible] فقال [illegible] انه لا [illegible] وخرج [illegible] اعلمك [illegible]

[illegible] برصيصا [illegible] نفسه [illegible] برصيصا ويشيعه [illegible] وانا احب [illegible] ولا اذن له

[illegible] الشيطان [illegible] من قلب برصيصا [illegible] الا انه لا يفضلني احد [illegible] الشيطان من

[illegible] فادخله [illegible] على برصيصا [illegible] ابطنه [illegible] وله بنت [illegible] من

[illegible] فلم يعلم [illegible] الاعظم [illegible] برصيصا [illegible] الاسم [illegible] بني اسرائيل [illegible]

عن العبادة [illegible] برصيصا [illegible] الاسم الاعظم [illegible] فقال له برصيصا [illegible] من بني اسرائيل [illegible]

[illegible] برصيصا علمني [illegible] فقال [illegible] الى [illegible] الا [illegible]

[illegible] ان [illegible] فقال [illegible] لم [illegible]

من [illegible] فقال [illegible] دخل المدينة [illegible] اوصلوا [illegible]

بالاتصال [illegible] حتى دخل [illegible] فلما [illegible] ولا [illegible]

[illegible] على [illegible] احد [illegible] فابعث [illegible]

[illegible] المدينة لانه لا [illegible] احد [illegible] فاعلمه [illegible]

[illegible] فقال [illegible] ان [illegible] ساعد [illegible] فلما [illegible] الشيطان [illegible] داعيا [illegible]

[illegible] برصيصا [illegible] فقالوا [illegible] الذي [illegible] على [illegible] فقال [illegible] اخي [illegible]

الا [illegible] صلو معتكفه [illegible] على [illegible] ان [illegible] اهلها [illegible]

[illegible] فلما [illegible] احد من [illegible] الى [illegible] مما [illegible]

من صومعته [illegible] فلما [illegible] طائفة [illegible] الشيطان [illegible] القصة [illegible]

معه [illegible] برصيصا [illegible] فلم [illegible] العابد [illegible] الشيطان [illegible]

[illegible] برصيصا [illegible] في المعصية [illegible] منكر [illegible]

[illegible] صومعتها [illegible] ان لا [illegible] فقال [illegible] اصابت [illegible]

[illegible] فقتلها [illegible] فلما [illegible] ساعة [illegible]

[illegible] الشيطان [illegible] اهلها [illegible] الراهب [illegible]

[illegible] فقتلها [illegible] الى [illegible] الا [illegible]

[illegible] الشيطان [illegible] الراهب [illegible] عليها [illegible]

ابليس همها [illegible]

هذه نبذة في علم اصول الدين شرح الفلاسير المسلد
تصنيف القاضي الفاضل العلامة العمدة الفهامة
شمس شرائع سيد المرسلين صارم الدين ابراهيم
يحيى السحولي رحمه الله تعالى
بمنه وجوده
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وسلم
تسليما كثيرا
[illegible]

[illegible]

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اعلم ان الكلام على بسم الله الرحمن الرحيم يقع في ثلاثة مواضع الاول في
البداية به فنبدا على ذلك العقل والسمع اما من جهة العقل فلان من حق
من انعم علينا باصول النعم وفروعها ان نبتدي باسمه تبركا واقتداء بذكره
وايضا انه اصول النعم ست خلق الحي وخلق حياته وخلق قدرته و
خلق شهوته وتمكينه من المشتهيات والسادس اكمال عقله و
وقد شكل اصول النعم هي الالة السوية والمادة الحقيقية واللب لا له اجليم
وجهل الخلق بعلم الغيب وقبول التوبة بعد المعصية والخمسة الاول
تكون نعمه من غير السادس واما السادس فلا يكون نعمة الا منه
واما فروع النعم فهي لا تحصى بدليل قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ولو لم يكن للانسان الا نعمة النفس وعن بعض العلماء ان الانسان
يتنفس في كل ساعة الف نفس فعلى هذا تكون نعمة النفس في كل يوم
وليلة اربعة وعشرون الف نعمة اذ كل نفس نعمة لا يقدر الانسان
على شكرها ... وفقنا للقيام بشكرك ونشكر نعمك وعن بعضهم
سبحان من لو سجدنا بالجبين له على شبا الشوك والمحمى من الابر

لم يبلغ

لا تبلغ العشر ثمن بعشار ثمنه ولا العشير ولا عشير العشر

واما السمع فالكتاب والسنة ... فالكتاب ايات كثيرة منها قوله

... الحمد لله رب العالمين وقوله اقرا باسم ربك الذي خلق قيل

هي اول سورة نزلت عليه صلى الله عليه وسلم وقيل ... نزلت

سورة المدثر ومعنى قوله ... فكبر ...

وان ... الله اكبر وروى انها لما نزلت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الله اكبر فكبرت ... وفرحت

وايقنت انه الوحي وقد ... على انها تكبيرة الصلوة ...

في الكشاف وقوله بسم الله مجريها ومرسيها وقوله

فاذكروني اذكركم وقوله ... من سليمان وانه بسم

الله الرحمن الرحيم

واما السنة فما روي انه اتى

الى عايشة رضي الله عنها ... فقالت ... رسول الله

صلى الله عليه وسلم ... لا ندري فقالت ... ثم انتقوه ... عليه

... فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل

امر ذي بال لم يذكر عليه اسم الله فهو ابتر وقيل اجذم وقيل

اجلح ... و ... ذكر ... و ... الذي له خطر

... شان ... به ... التصغير ... وقال

الطرف ... البال ... مشترك ... قلب

... خطر بال ... لشان نحو قوله تعالى

فهما باب النسخ [illegible] اللاتي [illegible] فيما [illegible]
ويراد به [illegible] نحو قوله تعالى فيما بان القرآن [illegible]
ري ما خاطبهم ويراد به [illegible] العين [illegible]
[illegible] البلاد [illegible] وعبث حسن

وأما الإجماع

فلا خلاف بين علماء [illegible] من [illegible]
او [illegible] او [illegible] جوابا او [illegible] شيئا او نحو ذلك
من [illegible] تعالى المقصود [illegible] بسم الله [illegible]
ومنهم من [illegible] ان الامر [illegible]
الا [illegible] غشي [illegible] عادة [illegible]
اله وصلى [illegible] الجند ان يعوذ [illegible] كان [illegible]
[illegible] ونحو ذلك [illegible]
سورة براءة [illegible] فانها كانت سورة غضب
حدث منها [illegible] الرحمن الرحيم [illegible] العضب
ينافي ذلك ومن ثم قال بعضهم [illegible] عند ذكر [illegible]
[illegible] ونحوه دون بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] وينبغي ان يقال عند ابتداء سورة براءة [illegible] وتسمى سورة [illegible]
وسورة العذاب وسورة [illegible] والفاضحة [illegible] والمقشقشة [illegible]

أو أما الفرع الثاني وهو اشتقاقه وتركيبه اما اشتقاقه فهو من السمو

... السمو ... سما يسمو سموا فهو سام مثل علا يعلو

... فهو علا ... كان الاسم سموا لمسماه ... كنت نعتا

... اسم وهذا مذهب البصريين من النحاة وهو المعتمد عليه واصل اسم سمو

حذفت الواو لثقلها وابدلت همزة وصل ...

الكوفيين انه مشتق من السمة التي هي العلامة لما كان الاسم علامة للمسمى

وكما يكون بقول الشاعر

عوى ... هل احسسم ... علي الاذ ... منهن اربعا

والبصريين كما يكون ... على ... لما بعده والتكبير

والجمع على اسماء لا على اوسام والاخبار ... لا وسم ... قول الشاعر

... بوضعها ... مجده ... اكتفاضا وارتفاعا

كهذا الشمس يعلو ...

الاسم عند النحاة ... دال على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة

الثلاثة ومعنى بسم الله الرحمن الرحيم اي ابدأ واقرأ ...

الحمد والانشاء فالاول عند البيانيين والثاني للنحويين ...

بالهمزة ... وقد نقل في تركيبه ان عيسى عليه السلام لما وقف بين

يدي مؤدبه فقال له قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى وما بسم الله الرحمن الرحيم

فقال المؤدب لا ادري فقال عيسى الباء من بهاء الله والسين من سناء الله

والميم من ملكه ... الباء من بارئ النسمات والسين من سامع الاصوات والميم من

مجيب الدعوات وقيل ما هو اعم من ذلك وهو ان الباء ... باكورة

وبديع ولطيف وبرهان وبصير ونحو ذلك والسين من كل اسم فيه السين كسميع

وسميع وسلطان ونحو ذلك والميم من كل اسم فيه الميم نحو ...

ومميت ونحو ذلك واما الله فاصله الاله فنقلت حركة الهمزة الى ...

الحمد سكن الام الاول للادغام وادغمت فيما بعده فتحم ادا كانت باسم مقدس سا
او ممدود الصورة الله ومالله ودفقه اذا كانت ما قبله مكسور احوالهم الله في
اختلف العلماء اما هو اسم مرتجل ومشتق فقيل هو مرتجل وهو الاتم هو اسم
للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد وقيل هو مشتق ثم اختلف
القائلون بالاشتقاق فقيل من وله لما كانت القلوب باله اليه سبحانه وتصل
الى محبته ومنه كانت العرب تسمي الاصنام الهة لما كانت تحن اليها على وجهها الى
طلب عبد الملوب ومنه قول الشاعر ولهت نفسي الطرب البيد دا
ولها حال دون طعم الطعام دا وهو مروي عن ابي القاسم الثعلبي وقد ابطله لانه
كان يلزم ان تقلب الواو ولو انه يجب بان ذلك عبر لازم لجواز ابدال الهمزة
عن الواو كما جاء في وشاح واشاح وقيل مشتق من التاله وهو التعبد
والنسك ومنه قول الشاعر لله در الغانيات المدّه سبحن واسترجعن من تالهي
لما كان عبده الله يتعبد له ويستعاله سمي به والتعبد هو التذلل ومنه طريق
معبد اي مذلل ومنه سمي العبد عبدا وقيل ماخوذ من لاه اي احتجب
لما كان الله لا يدرك بالابصار فهم ذلك صفة الحجاب والاتم انه لا يكون
الا الله اذ هو سبحانه ابين ... قول الشاعر لاهت فما عرفت يوما
خارجة يا ليتها خرجت حتى رايناها والاتم ما تقدم من ان هذا اسم جامد
لا اشتقاق له واما الرحمن فهو اسم الله تعالى لا يشاركه فيه مشارك ولم يطلق
على غيره سبحانه الا ما يروى عن مسيلمة الكذاب لعنه الله فانه سمى نفسه رحمن
بحذف الالف واللام وروي ان الله تعالى سخطه الى صم وقيل الى كذا وقيل انه
يهوي الى يوم القيمة وقيل فهلك عبد نمي وحيشي وكان مما قيلت حين
الباس الحرب عليه السلام وبئس الناس مسيلمة لعنه الله تعالى واما الرحيم
فهو اسم الله ... فلا تحاد لان الرحمة تستلزم الرقة والعطافة وهي لا تكون على الله تعالى
... بل المعاونة لسوطي المتنبيه وكقولك فلان رحيم
ما قبله وعدم المعرف فلا يكون فلان الرحيم الا ما جاء بالذكر كقوله النبي صلى الله عليه
واله وسلم الا ان الرحمن الرحيم بالى ... وله نور هو ما النجوم الكواكب
الدرك في افق السماء ومنه قوله تعالى بالمومنين رؤوف رحيم وقرب واما المواضع الثالث
وهو ذكر الخلاف به ... انه لا خلاف انها ليست بايه من سورة ... ا ه

والاكثر بعض اية من سورة النمل اولها انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم والخلاف
في باقي السور بالمذهب وهو قول الشافعي انها اية من اول كل سورة وقال ح وهو
الذي [illegible] قال الامام ابي عاصم وهو الاصح لان الف [illegible] ابواب
القرآن [illegible] انه ليس باية وانما هو موضوع [illegible] وفائدة الخلاف تظهر عند
من يوجب مع الفاتحة ثلاث ايات في الصلاة فانه اذا كان تحصل بسم الله
الا من كل سورة كما انه تحصل ذلك ثلاث مرات من ثلاث سور مع الفاتحة يعني
على الايات ومن كان [illegible] اوضح للمشترك لم يكن ذلك [illegible] الثلاث الايات
وكذا من استوعب [illegible] وترك البسملة في كل سورة فانه يكون
قد ترك مائة وثلاثة عشر اية ولتحديد ثاني من فوائد الخلاف الثاني من قال هو موضع
للتبرك فقط احتاج للحيث بكتابه اذ ليس باية ومن قال انه اية لم يحتج لذلك فيهما
لم [illegible] ضمن غيره واعلم انما تجب البسملة والقليل منها تجري في نحو
الوضوء والذبح وما اشبه ذلك واذا ترك البسملة في الذبح مع علمه بوجوبها [illegible]
تركها لم يحل اكل الذبيحة وذلك معلوم في كتب الفقه فهذا ما تيسر تحصيله من
الكلام على اسم الله [illegible] شرعها الله تعالى الحمد لله هو الثناء الحسن والفعل
صفة الجميل ومنه قول الشاعر [illegible] دونكاه اي [illegible] الناس يحب
ديكاه بشوق [illegible] [illegible] ومنهم من اشتق
باعتبار متعلقه اذ هو كون على [illegible] على اشياء [illegible] وحسن خالد
[illegible] اذ لا يكون الايات [illegible] والشكر هو [illegible]
عنوان [illegible] باعتبار [illegible] اذ هو بالغات